الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٦

«الكرة الآن في ملعب موسكو»

يلتسين يثير الشكوك حول اتفاق الشيشان بالامتناع عن تأييده

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ جروزني ـ وكالات الأنباء ـ احاطت الشكوك باتفاق السلام الذي وقعه الكسندر ليبيد مستشار الأمن القومي الروسي مع اصسلان مسخادوف قائد قوات المقاومة الشيشانية امس الأول لإنهاء الحرب المستمرة منذ ٢١ شهرا على الشيشان.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان اشتباكات متفرقة وقعت في بعض المناطق الجبلية، لكن عملية السلام تقدمت اكثر في مناطق أخرى، حيث افرج الثوار عن ١٠ أسرى روس بمدينة جوديرمس.

فقد نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن يلتسين قوله بعد توقيع الاتفاق بساعات قليلة إنه يحتاج إلى مزيد من الدراسة، الأمر الذي وصفته بأنه يلقي بشكوك حول شرعية الاتفاقية التي يعد تصديقه عليها حيويا لتنفيذها. وقال المتحدث باسم الرئاسة إن يلتسين ينتظر تقريرا مفصلا من ليبيد لكي يتمكن خبراء الحكومة من دراسته.

وكشف المتحدث عن ان ليبيد ومسخادوف أجريا تعديلات على خطة السلام التي اعدها مستشار يلتسين مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين ومسئولين كبار آخرين، والمعروف ان الشيشان تريد الاستقلال عن روسيا، لكن موسكو اعلنت انها لن توافق على هذا الحل.

وكان ليبيد ومسخادوف قد اعلنا ان الحرب قد انتهت في الشيشان بعد أن راح ضحيتها اكثر من ٣٠ الف شخص، ولكن لم يعرف بعد ما إذا كان الاتفاق الذي وقعا عليه سيغير من الوضع الحالي للشيشان أو أنه ينص على كيفية اتخاذ قرار بشأن سيادتها وينص فقط على تشكيل لجنة روسية شيشانية مشتركة بحلول أول اكتوبر القادم لمكافحة الجريمة وإعادة بناء الاقتصاد. الشيشاني الذي خربته الحرب. وذكرت وكالة «رويتر» أن الكرة الآن في ملعب موسكو.

وقد انسحبت كل القوات الروسية والشيشانية من العاصمة جروزني تقريبا، تاركة دوريات روسية شيشانية مشتركة تجوب المدينة ضمن الهدنة العسكرية التي سبق الاتفاق عليها.

وفي الوقت الذي وصف فيه مسئول عسكري روسي التطور الأخير بانه مهم جدا للسلام، رقص الشيشانيون وغنوا فرحين بتوقف القتال وهم يحيون قوافل الثوار المنسحبة من العاصمة ملوحين بعلامات النصر، وقال المسئول الروسي ان أمامنا خمس سنوات من وقف القتال، يجب ان نعرف كيف تستغلها.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية